

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/0059 بتاريخ 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والقاضي بتعيين السيدة أسية حدادي مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من شعبان 1444 (16 مارس 2023) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛ وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من شعبان 1444 (20 مارس 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 23 من رمضان 1444 (14 أبريل 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 27 من رمضان 1444 (18 أبريل 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز السالفة الذكر كانت موضوع عقد اقتناء وتفويت أسهم ميرم بين الأطراف بتاريخ 31 ديسمبر 2022 ينص على اقتناء شركة «Foxconn Interconnect Technology Limited» عن طريق فرعها المملوك بالكامل «Foxconn Interconnect Technology Singapore Pte. Ltd» لمجموع الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Prettl SWH GMBH» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي الذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 87/ق/2023 صادر في 28 من رمضان 1444 (19 أبريل 2023) المتعلق بتولي شركة «Foxconn Interconnect Technology Limited» عن طريق فرعها المملوك بالكامل «Foxconn Interconnect Technology Singapore Pte. Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «Prettl SWH GMBH» عبر اقتنائها لمجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عبد اللطيف الحاتمي، ورشيد بنعلي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛ وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛ وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 27 من رمضان 1444 (18 أبريل 2023) ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 049/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 14 من شعبان 1444 (7 مارس 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Foxconn Interconnect Technology Limited» عن طريق فرعها المملوك بالكامل «Foxconn Interconnect Technology Singapore Pte. Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «Prettl SWH GMBH» عبر اقتنائها لمجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق حلول تجميع وحزم الكابلات الموجهة لصناعة السيارات «solutions d'assemblage de faisceaux de câbles pour l'industrie automobile» دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق بالنظر إلى غياب أي أثر سلبي للعملية على المنافسة في السوق الوطنية :

وحيث إن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي ذات بعد دولي بالنظر إلى بنية العرض داخل السوق المرجعية إذ أن جل الشركات المقدمة لحلول تجميع وحزم الكابلات الخاصة بصناعة السيارات لا تحصر نشاطها على المستوى المحلي بل تشمل مجموعة من الدول ؛ هذا وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه حسب التحليل التنافسي والاقتصادي الذي قامت به مصالح التحقيق بمجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الجهة المبلغة، فإن تولى شركة «Foxconn Interconnect Technology Limited» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Prettl SWH GMBH» لن يغير من بنية السوق المغربية لحلول تجميع وحزم الكابلات الموجهة لصناعة السيارات نظرا لأن الجهة المقتنية لا تنشط في السوق المغربية، كما أن حصة الشركة المستهدفة في السوق المعنية على الصعيد الوطني تظل ضعيفة بحيث تتراوح بين 0 و 5 في المائة وبالتالي فإن هذه العملية ليس من شأنها أن تؤدي إلى أي تراكم مهم لخصص السوق ولن يكون لها تأثير على الوضعية التنافسية داخلها ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الجهة المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية أو في جزء مهم منها،

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Foxconn Interconnect Technology Limited» عن طريق فرعها المملوك بالكامل «Foxconn Interconnect Technology Singapore Pte. Ltd» عبر اقتنائها لمجموع المراقبة الحصرية لشركة «Prettl SWH GMBH» عبر اقتنائها لمجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية : «Foxconn Interconnect Technology Limited» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون التايواني، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة تايبيه الجديدة. وهي شركة مملوكة بالكامل من طرف شركة «Hon Hai Precision Industry Co., Ltd» الشركة الأم لمجموعة «Foxconn Interconnect Technology» والتي تنشط بالأساس في مجال صناعة المكونات الكهربائية (composants électriques)، بما في ذلك المنتجات التي تستعمل في الأجهزة المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الرقمية والأجهزة الإلكترونية ذات الاستعمال الواسع والبنية التحتية للاتصالات وأجهزة السيارات وكذا مختلف الأجهزة الصناعية والطبية. تجدر الإشارة إلى أن هذه المجموعة لا تمتلك أي مساهمات مباشرة أو غير مباشرة في شركات أو مؤسسات مغربية ولا تحقق أي مبيعات في السوق الوطنية ؛

الشركة المستهدفة : «Prettl SWH GMBH»، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الألماني، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة بفولجينجن، وتعتبر من بين الشركات المصنعة للكابلات والأسلاك المستعملة في مكونات السيارات مثل أجهزة الاستشعار (capteurs) أو التوصيلات (Connecteurs). وتنشط الشركة بالسوق الوطنية من خلال فرعها «Prettl Automotive Morocco» و «Cable Alliance Morocco» ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ، أن عملية التركيز السالفة الذكر تندرج في إطار الاستراتيجية الاستثمارية للمجموعة المقتنية التي ترغب في تنوع منتجاتها والعمل في مجال المركبات الإلكترونية بالاعتماد على خبرة الشركة المستهدفة في تصنيع الكابلات والأسلاك المستعملة في مكونات السيارات ؛

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 049/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 14 من شعبان 1444 (7 مارس 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Foxconn Interconnect Technology Limited» عن طريق فرعها المملوك بالكامل «Foxconn Interconnect Technology Singapore Pte. Ltd» عبر اقتنائها للمراقبة الحصرية لشركة «Prettl SWH GMBH» عبر اقتنائها لمجموع أسهم رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 28 من رمضان 1444 (19 أبريل 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، وذلك بحضور السيد حسن أبو عبد المجيد، السيد عبد اللطيف الحاتمي والسيد رشيد بنعلي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

رشيد بنعلي.

عبد اللطيف الحاتمي.